

شرح كتاب الإيمان (990 من 711) (الحديث 811)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الثامن عشر بعد المئة قال المصنف رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا محمد بن مطرف عن هارون عن حسان بن عطية عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

الحياء والعِي شعبتان من الايمان التخريج هذا الحديث اسناده صحيح اخرجه المصنف في مصنفه برقم ثلاثين الفا واربع مئة ثمانية وعشرين واحمد والترمذي ولفظهما الحياء والعِي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق - [00:00:18](#)

وقال الترمذي حديث حسن غريب الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتج برواته عن اخرهم انتهى الشعور العِي بكسر العين قلة الكلام وسقوط اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان. لا عين القلب ولا عِي العمل ولا عِي اللسان لخلل - [00:00:44](#)

كما قال المولوي وقال الترمذي عقب تخريجه والعِي قلة الكلام والبذاء والفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ويتفصحن فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله. انتهى - [00:01:11](#)

الاصل العيب هو الخلل في اللسان بان لا يستطيع ان يتكلم اي لا يحسن الكلام ليس هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بل اراد التوقي وقلة الكلام في الباطل من الايمان - [00:01:31](#)

والسكوت عن الباطل من الايمان هذا الذي اراده كما قال صلى الله عليه وسلم يملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك اخرجه احمد وابو داود والترمذي بسند صحيح وصححه الالباني في صحيح الجامع - [00:01:45](#)

اي امسك عليك لسانك وكذا الحياء من الايمان كما في حديث شعب الايمان وغيره وقد تقدم بحثه كما مر معنا في حديث شعب الايمان الايمان بضع وسبعون شعبة دل هذا على ان العِي بهذا المعنى شعبة من الايمان - [00:02:03](#)

وشعب الايمان جمعها الامام ابو بكر البيهقي احمد بن الحسين في كتاب كبير سماه شعب الايمان وهو اخذ كتاب شيخه ابي عبدالله العالمي رحمه الله احد فقهاء الشافعية وشرحه بالاثار - [00:02:20](#)

والحليمي اورد بعض الاحاديث وشرحها وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات والبيهقي يكتب كبير نحو ثمانى عشرة مجلدة - [00:02:36](#)